استعمال الحواس في الخير أو الشر مسؤولية الحواس

في الدين الإسلامي خلق الله للإنسان الحواس الخمسة ليستعملها في الخير وطاعة الله، لكن يمكن أيضًا أن يستعملها في الشر والمعصية. لذلك يُحاسَب الإنسان على كيفية استعمالها.

☐ حاسة البصر

في الخير: قراءة القرآن والكتب النافعة و النظر إلى ما خلق الله للتفكر النظر إلى الوالدين برحمة.

في الشر: النظر إلى الحرام و التجسس على الناس و مشاهدة ما يفسد الأخلاق.

📖قال الله تعالى: "قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ" (سورة النور 30)

☐ حاسة السمع

في الخير: سماع القرآن و سماع النصيحة والعلم و الاستماع للخير والذكر.

في الشر: سماع الغيبة والنميمة و سماع الكلام الفاحش سماع ما يبعد عن طاعة الله.

☐ حاسة اللسان (الكلام)

في الخير: ذكر الله (التسبيح، الحمد، الدعاء) و قول الحق و تعليم الناس الخير.

في الشر: الكذب و الغيبة والنميمة و السب والشتم.

📖قال النبي ﷺ: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت".

☐ حاسة الشم

في الخير: استعمال الطيب والنظافة و التمتع بالروائح الطيبة التي خلقها الله.

في الشر: استعمالها في أمور محرمة أو مؤذية للناس .

حاسة اللمس

في الخير: مساعدة الناس و الصدقة والعطاء و مصافحة المسلمين.

في الشر: الاعتداء على الآخرين و لمس ما هو محرم.

✅الخلاصة: الحواس الخمسة نعمة من الله، ويجب على المسلم أن يستعملها في الخير والطاعة ويبتعد عن استعمالها في الشر والمعصية، لأن الله سيسأل الإنسان عنها يوم القيامة.

📖قال الله تعالى: "إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا" (سورة الإسراء 36)

مدرستي
madrassatii